

## رياضة

نهر جبر

التحدي في ماراثون بيروت مستمر منذ 16 سنة  
الخليج: قضيتنا الإنسانية تجاوزت حدود الوطن

من العام 2003 حتى العام 2018، 16 سنة من عمر جمعية بيروت ماراثون المهتمة بتنظيم نشاطات في رياضة الركض، ابرزها ماراثون بيروت الدولي الذي يقام سنويا بمشاركة عدائين محليين وعرب واجانب. هذه الفترة قصيرة مقارنة بالجمعيات والهيئات المنظمة لسباقات الماراثون العالمية. ماراثون لندن الدولي مثلا انقضى على اطلاقه اكثر من 35 سنة

ماراثون بيروت الدولي الذي صنفته المنظمة الدولية لسباقات الماراثون (AIMS) بالسباق الاسرع نموا في منطقة الشرق الاوسط، بعد انطلاقه بستين، استطاع في فترة وجيزة ان يؤكد حضوره على خريطة السباقات الماراثونية، ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب، بل في العالم من خلال فرض نفسه كحدث رياضي بارز على الصعيد العربي والاقليمي والدولي. بدأ منذ العام 2010 بحصد الجوائز ونيل التصنيفات العالمية كاعتراف مباشر من الجهة الدولية باستيفائه الشروط والمواصفات الدولية.

مع دخول الجمعية عامها الـ16 على تأسيسها، لا تزال تسجل نجاحات تنظيمية متتالية، وتحصد المزيد من الالقاب والجوائز المحلية والخارجية على الرغم من التحديات الداخلية والاقليمية. اللافت قدرة هذه الجمعية الرياضية على تسجيل الارقام القياسية على صعيد تنامي المشاركين في سباق الماراثون السنوي، والذي تجاوز عددهم في العام الماضي اكثر من 47 الفا من جنسيات حول العالم. كما شهدت نسخة السباق لعام 2018 تعزيزا للارقام عند الرجال والسيدات، ما رفع من شأن هذا الحدث من الناحية الفنية هو الذي يحمل في سجله التصنيفين البرونزي عام 2010 والفضي منذ عام 2015، اللذين اصدرهما الاتحاد الدولي للاعب القوي (IAAF). يجمع كثيرون من داخل الوسط الرياضي

الرسالة، لكنها تعتبر في المقابل ان "الاهم ايضا هو التطور في الاداء، وهو ما جعلناه نصب اعيننا حيث اكتسبنا الخبرة والمناعة على مدى السنوات الماضية. في كل سنة كنا نرتقي ونوسع من حضورنا في العلاقات مع الاخرين وفي ماهية البرامج والنشاطات، بحيث تجاوزنا مساحة الوطن البالغة 10452 كيلومترا مربعا عبر مشاركتنا في تأسيس دوري الماراثونات الاسيوية (APM) في الصين، والذي بات يضم دولا اسوية عريقة مثل الصين وكوريا الجنوبية".

اضافت: "المهم هذا العام ان الدوري الاسيوي سوف ينطلق في دورته الجديدة من ماراثون بيروت الذي يحمل اسم سباق بلوم بنك بيروت ماراثون، والمقرر تنظيمه يوم الاحد 11 تشرين الثاني تحت شعار: "بيروت بيكبر قلبها فينا"، مروراً بماراثون كوريا الجنوبية ثم الصين ومن ثم العودة الى بيروت في العام 2019".

لا تخفي الخليل شغفها عندما تتحدث عن تجربة "جمعية بيروت ماراثون" التي حملتها الى اكثر من عاصمة عالمية ومدينة، حيث حلت ضيفة هناك، فتحدثت عن هذه التجربة امام جهات لها ايضا تجاربها الناجحة، وقد تركت اصداً طيبة وفتحت افاق التعاون معها.

تعود بالذاكرة الى ما يقارب الشهرين على آخر حدث تمثل بمنحها شهادة دكتوراه فخرية من جامعة "كارديف متروبوليتان" البريطانية، تقديراً لنجاح التجربة الماراثونية اللبنانية واهميتها، فاعتبرت ان هذا اللقب يعود الى كل العدائين والعداءات في لبنان والى كل العاملين والناشطين في جمعية بيروت ماراثون.

عن ابرز الصعوبات والمعوقات التي واجهت ولا تزال الجمعية، اكدت ان هذه المشكلات



رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل.

"تصل بالوضع السياسي والامن في لبنان، وتنتج منهما تحديات على الصعيد المالي الذي يترك تداعيات على الوضع الاقتصادي في شكل عام. لذا كان لا بد من التعايش مع هذا الوضع. على الرغم من ذلك حرصنا على تنظيم سباق الماراثون سنويا. في كل سنة كنا نتمايز عن السنة التي سبقتها، لكننا هذا العام اضطررنا الى الغاء سباق الشباب لعدم توافر الراعي الرسمي واحجام بعض الجهات عن تقديم المساعدات المطلوبة".

تعتبر الخليل "ان سباق الماراثون ليس مجرد حدث رياضي بعدما تحول الى منصة لمساعدة الجمعيات الخيرية التي يتجاوز عددها 190 جمعية شريكة، من خلال منحها حوسومات على رسوم التسجيل قيمتها 25% تشكل ايرادات تعود الى هذه الجمعيات لتساعد على تنفيذ برامجها. حصلت الجمعيات على ما يقارب 1.3 مليون دولار، بمعدل 155 الف دولار سنويا كعائدات من سباق يوم واحد هو يوم الماراثون. على سبيل المثال، تجري جمعية "بريف هارت" 6 عمليات قلب مفتوح مجانية سنويا من خلال العائدات

## جمعيات بيروت ماراثون

تأسست جمعيات بيروت ماراثون في 14 آب 2002 (قرار رقم 103/ش) بمبادرة شخصية من العداءة مي الخليل التي كانت تمارس رياضة الركض وتشارك في ماراثونات عالمية. ارادت ان يحظى لبنان بماراثون يحمل اسم العاصمة بيروت تشبهاً بعواصم اخرى مثل باريس ولندن وطوكيو. الجمعية مرخصة من وزارة الشباب والرياضة، ومنضوية في الجمعيات الدولية لسباقات الماراثون (AIMS).

## تخليداً لذكرى مقاتل يوناني

في العام 490 قبل الميلاد، نشبت معركة ضارية بين اليونانيين والفرس في منطقة ماراثون اليونانية، انتصر فيها اليونانيون بعد صراع طويل. بعد الانتصار خرج مقاتل يوناني يدعى فيديبيدس من منطقة ماراثون، وركض مسافة قدرت بـ40 كيلومترا الى مدينة اثينا ليخبر اهله ان اليونانيين انتصروا على الفرس، لكنه توفي نتيجة التعب والارهاق. لاحقاً، اطلق على السباق اسم ماراثون تخليداً لذكرى المقاتل اليوناني.

التي تحصل عليها من ماراثون بيروت. ولا يتوقف الجانب الانساني عند الجمعيات، بل ان هناك برامج اخرى تقوم على دعم المعوزين وتقديم معدات رياضية لهم وتشجيعهم على ممارسة الرياضة، وتسجيلهم مجاناً في السباق. ثمة مشاريع تبرعات تقدم الى اللاجئين والفقراء".

واعترت ان سباق الماراثون ينشط سنويا الدورة الاقتصادية ويحرك الاقتصاد، اذ توفر نشاطات الجمعية عموماً وسباق الماراثون خصوصاً عائدات مالية تدخل قطاعات الدورة الاقتصادية، وتقدر هذه العائدات وفق احصاءات شركة متخصصة بما قيمته 19 مليون دولار سنويا".

عن جديد السباق هذا العام، كشفت الخليل ان ابرز العناوين هي البطولة العسكرية الـ50 للماراثون والتي يستضيفها الجيش اللبناني وستكون من ضمن فعاليات "سباق بلوم بنك بيروت ماراثون"، اضافة الى القرية الماراثونية التي اقيمت العام الماضي وستقام هذا العام في المكان نفسه في منطقة النهر وفي محطة سكك الحديد في بيروت، والتي ستفتح ابوابها على مدى 4 ايام. ستضم القرية معارض مؤسسات وشركات تعنى وتهتم بالشأن الرياضي على ان يقام في داخلها المركز الاعلامي للسباق.

ما يميز نسخة هذه السنة من السباق ايضا، برنامج التدريب في نسخته الجديدة والمنقحة الذي سجل رقماً قياسياً من المشاركين تجاوز 500 مشترك ومشاركة من مناطق لبنانية عدة. يهدف هذا البرنامج الى تحفيز واعداد المشاركين الشباب لركض مسافة الماراثون وهي 42.195 كيلومتراً، للمرة الاولى.

كذلك تواصل الجمعية تنظيم برنامج تدريب لفئة الاحتياجات الخاصة، هو الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط حيث تم تقديم 22 كرسياً متحركاً وفق المواصفات الحديثة في العامين الماضيين الى عدد من افراد هذه الفئة، بمبادرة من عضو مجلس الامناء في الجمعية شهرزاد رزق. علماً ان الجمعية تسعى في خط مواز وبالتعاون مع اتحاد



## الامن العام حصد 4 ميداليات في الموائي تاي



ابطال الامن العام على منصة التتويج.



لحظة اعلان فوز المفتش ثاني شادي نصرالله بالميدالية الذهبية.

- ميدالية فضية لكل من المفتش اول محمد حمود في وزن دون 86 كيلوغراما والمفتش اول ممتاز ساندي نادر في وزن دون 60 كيلوغراما.
- ميدالية برونزية للمفتش ممتاز اندرو العلم في وزن دون 81 كيلوغراما.
- حضر المباريات النهائية الى عدد من شخصيات البقاع، رئيس الاتحاد سامي قباوي الذي نوه بجهود المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم وشكر له تعاونه.

- احرز فريق الامن العام للالعاب القتالية 4 ميداليات (ذهبية، فضية، برونزيتان) في بطولة لبنان (A Classe) في لعبة الموائي تاي التي اقيمت في مجمع كسكادا مول في تعنابل، بمشاركة ابطال مصنفين دوليين.
- جاءت نتائج ابطال الامن العام على الشكل التالي:
- ميدالية ذهبية للمفتش ثاني شادي نصرالله في وزن دون 91 كيلوغراما.



اكثر من 47 الف عداء وعداءة من 105 جنسيات شاركوا في سباق العام الماضي.

محال نايك، ومن خلال الموقع الالكتروني للجمعية (beirutmarathon.org).  
اخيرا، شكرت رئيسة جمعية بيروت ماراثون جميع الرعاية والشركاء في القطاعين الحكومي والاهلي والمؤسسات العسكرية والامنية ومحافظة بيروت وبلدية بيروت والهيئات والقطاعات الرياضية والاقتصادية والنقابية والبلدية والاعلامية على دعمها ومؤازرتها على مدار السنوات الـ16.

لا خلاف على ان ماراثون بيروت الذي تلقى ساهما كثيرة لقدرته على جذب الاموال واخذها من امام رياضات اخرى، ليس بالحدث العادي. كل بلد يحلم بأن يكون لديه ماراثون، وتخصص الدولة له ميزانيات ضخمة. لبنان نجح قبل 15 عاما في ان يضع نفسه على خريطة الماراثونات العالمية. حاز عام 2012 التصنيف البرونزي، وعام 2015 الفضي، فهل اصبح التصنيف الذهبي قريبا المنال ام لا يزال امرا صعبا؟

الدراجات الهوائية، الى وضع خطة لمساعدة احد افراد هذه الفئة للمشاركة في دورة الالعاب البارالمبية في الالعاب الاولمبية في طوكيو عام 2020.

في الجانب الفني، سيشارك في سباق "بلوم بنك بيروت ماراثون" للسنة الجارية، عدد من العدائين الاجانب من ذوي النخبة في مدينتي شيكاغو وبوسطن في الولايات المتحدة الاميركية. كذلك سيسمح بوجود مرافقين للعدائين (ارانب) في سباق نصف الماراثون والماراثون في خطوة لمساعدة العدائين على تحسين اوقاتهم.

وفي تطور تقني لافت، سوف يتم نشر النتائج الفنية لسباق هذا العام على الموقع الالكتروني للجمعية (beirutmarathon.org) فور صدورهما لتكون في متناول الجميع. سيستمر التسجيل في السباق حتى الخميس 25 تشرين الاول المقبل في مكاتب جمعية بيروت ماراثون في الحازمية، وجميع فروع بنك لبنان والمهجر، وجميع فروع محال سبينس، ومجمع ABC في الاشرفية، وجميع

### سبيريدون لويس الماراثوني الاول

تحول الماراثون الى مسابقة اساسية منذ اول العاب اولمبية اقيمت عام 1896 في اليونان لفئة الذكور. كان السباق يبدأ من جسر قرية ماراثون الى اثينا، وهي المسافة نفسها التي قطعها المقاتل اليوناني فيديبيدس.  
اول ميدالية ذهبية لسباق الماراثون حصل عليها العداء اليوناني سبيريدون لويس الذي قطع المسافة في ساعتين و58 دقيقة و50 ثانية.  
في العام 1984 ادخلت الى الالعاب الاولمبية فئة الاناث.